

أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي في البنوك الفلسطينية

The impact of intellectual capital on financial performance in Palestinian banks

د. منذر يحيى الداية¹، د. علي حسن الجديبة²، د. محمود محمد سمير المصري³*

¹ جامعة الأقصى بغزة، my.eldaia@alaqsa.edu.ps

² جامعة الأقصى بغزة، ah.jadba@alaqsa.edu.ps

³ جامعة الأقصى بغزة، mm.elmasri@alaqsa.edu.ps

تاريخ التسليم: 2025/08/07 تاريخ التقييم: 2025/09/28 تاريخ القبول: 2025/11/08

Abstract

The main objective of this study is to investigate the influence of the efficiency of intellectual capital on financial performance in the banks listed in Palestine exchange. Panel data for 10 years from 2025 to 2024 was addresses and OLS regression Models were running among the STATA software for data analysis.

The study main outcome shows that there is a crucial positive relationship between capital employed efficiency (CEE) and ROA, ROE, EPS. Therefore, CEE is considered the important element in improving financial performance for Palestinian banks.

The study recommended to increase the investment in human capital as the most important factor on intellectual capital due to its turn in improving the financial performance in Palestinian banks although the instable political conditions.

Keywords: Intellectual Capital, Financial Performance.

الملخص

هدفت الدراسة إلى قياس كفاءة القيمة المضافة المعدل لرأس المال الفكري على الأداء المالي في البنوك الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين، وقد تم منهجية Panel Data وكانت فترة الدراسة لمدة 10 سنوات من 2015 حتى 2024 وتم استخدام نماذج طرق المربعات الصغرى لتحليل الانحدار على برنامج (STATA) لتحليل البيانات.

ومن أهم النتائج أنه يوجد أثر إيجابي حاسم لرأس المال المادي على العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية وربحية السهم، لذلك يعتبر رأس المال المادي محرك أساسي للكفاءة الفكرية وتحسين الأداء المالي للبنوك.

وأوصت الدراسة باعتبار أن الاستثمار في رأس المال البشري من أهم عناصر رأس المال الفكري لما له دور في تعزيز الأداء المالي للبنوك العاملة في فلسطين رغم الظروف السياسية الصعبة.

الكلمات المفتاحية: رأس المال الفكري، الأداء المالي.

1. مقدمة:

نظراً للتطورات التي تشهدها بيئة الأعمال واشتداد المنافسة، شهدت العقود الأخيرة تحولاً جذرياً في المفاهيم الاقتصادية التقليدية، إذ برز رأس المال الفكري كعامل محوري في تشكيل الميزة التنافسية للمؤسسات، خاصة في القطاعات الخدمية والمعرفية. ومع تزايد اعتماد المؤسسات على المعرفة والخبرة والابتكار كمصادر أساسية للقيمة، أصبح من الضروري إعادة النظر في طرق تقييم الأداء، بحيث لا تقتصر على المؤشرات المالية التقليدية فحسب، بل تشمل أيضاً العناصر غير الملموسة.

أدت التحولات الإقليمية والدولية إلى زيادة حدة المنافسة بين المنشآت، ولقد أصبح رأس المال البشري في ظل ذلك الوضع التنافسي وعصر المعلومات هو رأس المال الحقيقي للمنشآت باعتباره يلعب الدور الرئيسي في كل من الابتكار والتجديد، والتغيير والإبداع، وبالتالي هو القادر على تحويل المعرفة إلى قيمة، ومن ثم إلى ميزة تنافسية، ويعد رأس المال البشري من أهم مكونات الأصول الفكرية وهو وسيلة من وسائل الإنتاج ويعد من أهم أصول المنشآت، حيث أن رأس المال البشري هو كل ما يزيد من إنتاجية العامل في المؤسسة من خلال المهارات المعرفية والتقنية التي يكتسبها (بو حديد، يحيوي 2018).

1.1 مشكلة الدراسة:

نظراً لأهمية الرأس المال الفكري في البنوك التجارية، وما تفرضه التغيرات المعاصرة على كافة البنوك من امتلاك الرأس المال البشري التي تتوفر فيه خصائص التي تمكن البنوك من التنافس والاستجابة للتغيرات الحاصلة وبالشكل الذي يضمن لها البقاء والاستمرار وضمان الصدارة من خلال توظيف معارف وقدرات ومهارات موردها البشري الذي يستطيع البنك من خلاله تحقيق التميز وتحسين قدرته التنافسية، وهو ما يشكل جوهر المشكلة التي تسعى هذه الدراسة إلى معالجتها ضمن هذا الإطار تمحورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر معامل القيمة المضافة المعدل لرأس المال الفكري MVAIC على الأداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس عدد من التساؤلات الفرعية:

- ما مدى تأثير كفاءة رأس المال البشري HEC على الأداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين؟
- ما مدى تأثير كفاءة رأس المال العائلي أو الزبوني RCE على الأداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين؟
- ما مدى تأثير كفاءة رأس المال الهيكلي SCE على الأداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين؟

- ما مدى تأثير كفاءة رأس المال المادي المستخدم CEE على الأداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين؟

3.1 أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة برأس المال الفكري والأداء المؤسسي، لا سيما في البيئة العربية والفلسطينية التي لا تزال فيها الأبحاث محدودة نسبياً. كما تقدم نموذجاً تحليلياً يربط بين عناصر رأس المال الفكري والأداء في قطاع حساس كالبنوك، وتعزز الفهم النظري لمفهوم رأس المال الفكري بوصفه أحد الأصول الاستراتيجية غير الملموسة التي تؤثر في نجاح المؤسسات.

الأهمية العملية: توفر نتائج الدراسة إطاراً عملياً يمكن لصانعي القرار في البنوك الفلسطينية استخدامه لتطوير خطط واستراتيجيات تنمية رأس المال الفكري، كما تساعد على توجيه استثمارات البنوك نحو تطوير الموارد البشرية، وتحديث الأنظمة الداخلية، وتحسين العلاقات مع العملاء، وتمكّن القائمين على إدارة الأداء من فهم أعمق للعوامل غير المالية التي تؤثر في مؤشرات الأداء العام للمؤسسة.

4.1 فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معامل القيمة المضافة المعدل لرأس المال الفكري MVAIC والأداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين.

الفرضية الثانية: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كفاءة رأس المال البشري HEC والأداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كفاءة رأس المال العلائقي أو الزبوني RCE والإداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين.

الفرضية الرابعة: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كفاءة رأس المال الهيكلي SCE والأداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين.

الفرضية الخامسة: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كفاءة رأس المال المستخدم CEE والأداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين.

5.1 الدراسات السابقة

دراسة (Asutay & Ubaidillah، 2023): تبحث الدراسة في العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء المالي في البنوك الإسلامية. باستخدام بيانات من ٤٩ بنكاً إسلامياً خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠١٩

٢٠١٨، استخدمت الدراسة معامل القيمة المضافة الفكرية المعدل (MVAIC) لقياس رأس المال الفكري، مع التركيز على مكوناته: كفاءة رأس المال البشري (HCE)، وكفاءة رأس المال الهيكلي (SCE)، وكفاءة رأس المال العلائقي (RCE)، وكفاءة رأس المال المستخدم (CEE). وتوصلت الدراسة الى ان يُظهر أداء رأس المال الفكري (كما يُقاس بواسطة MVAI) تأثيراً إيجابياً ذا دلالة إحصائية على مؤشرات ربحية البنوك الإسلامية. لا توجد علاقة قاطعة بين رأس المال الفكري ومقاييس الإنتاجية. تُعتبر كفاءة رأس المال المستخدم (CEE) وكفاءة رأس المال البشري (HCE) من أكثر العوامل تأثيراً على الربحية. لا تُظهر كفاءة رأس المال الهيكلي (SCE) تأثيراً ذا دلالة إحصائية على الأداء المالي. لا يُظهر أيٌّ من مكونات رأس المال الفكري (SCE، HCE، CEE) علاقة ذات دلالة إحصائية مع مقاييس الإنتاجية.

دراسة Chiad, Faycal (2022): تناولت هذه الدراسة أثر الاستثمار في رأس المال الفكري على الأداء المالي للمصارف السعودية. استخدمت منهجية VAIC لقياس رأس المال الفكري ومكوناته (رأس المال البشري، الهيكلي، والمادي). أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية بين مكونات رأس المال الفكري والأداء المالي، حيث كان رأس المال المادي (CEE) هو العامل الأكثر تأثيراً على معدل الأداء المصرفي، يليه رأس المال البشري (HCE) ورأس المال الهيكلي (SCE).

دراسة XU & Liu (2021): تناولت العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء المالي (الربحية والإنتاجية والقيمة السوقية) في الشركات الكورية من عام 2013-2018 باستخدام نموذج (VAIC) وتوصلت الدراسة الى ان رأس المال المادي أكثر العوامل تأثيراً على أداء الشركات، ثم رأس المال البشري، اما رأس المال الهيكلي لا يوجد له تأثير معنوي على أداء الشركات الكورية.

دراسة Muchran (2020): اختبرت أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي في شركات قطاع الادوية الاندونيسية، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة إيجابية لعناصر رأس المال الفكري بالأداء المالي، بينما لا يوجد تأثير لرأس المال العلائقي على الاداء المالي للشركات محل الدراسة.

دراسة بلعابية (2020): تناولت أثر الاستثمار في رأس المال الفكري على تميز الأداء في الجزائر، توصلت الى أن الاستثمار في مكونات رأس المال الفكري (البشري، التنظيمي، والعلائقي) يسهم بشكل كبير في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية. وأكدت الدراسة أن تعزيز الكفاءات البشرية، تحسين العمليات التنظيمية، وبناء علاقات قوية مع العملاء يؤدي إلى تميز الأداء المؤسسي، مما يعزز الكفاءة التشغيلية والتنافسية في القطاع المصرفي.

دراسة بوعزيزي وجيلالي (2020): تناولت الدراسة أثر رأس المال الفكري على ربحية البنوك التجارية الأردنية (2005-2018). استخدمت الدراسة نموذج بيانات البانل عبر لغة R على 13 بنكاً تجارياً

مدرجاً في بورصة عمان للفترة من 2005 إلى 2018 لقياس رأس المال الفكري باستخدام معامل VAIC. وكانت النتائج انه يوجد تأثير إيجابي لرأس المال البشري (HCE) والرأسمال الهيكلي (SCE) على العائد على حقوق الملكية (ROE).

دراسة عبود (2020): بحثت الدراسة في العلاقة بين مكونات رأس المال الفكري (البشري، الهيكلي، العلاقات) وفاعلية الأداء في المصارف الليبية. وتوصلت الي تفاوت في تأثير مكونات رأس المال الفكري على الأداء. مكون رأس المال العلاقي كان الأقل تأثيراً. الحاجة لتدريب وتطوير رأس المال البشري لتعزيز المعرفة النادرة.

دراسة بوعزيز (2020): تناولت هذه الدراسة أثر رأس المال الفكري على تنافسية البنوك الإسلامية في ماليزيا في الفترة (2009-2018) توصلت الي أن رأس المال الفكري، المقاس بمعامل القيمة المضافة (VAIC)، يعزز التنافسية من خلال تحسين الحصة السوقية والابتكار في الخدمات.

دراسة الديراوي وتلاو (2020): تناولت درجة إفصاح الشركات المدرجة في بورصة فلسطين عن عناصر رأس المال الفكري، ركز الدراسة على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري في الشركات الفلسطينية، بما في ذلك البنوك. أظهرت النتائج أن الإفصاح عن رأس المال الفكري يعزز من كفاءة الأداء المالي، ولكن هناك قصور في مستوى الإفصاح في البنوك الفلسطينية، مما يستدعي تحسين آليات القياس والإفصاح المحاسبي.

2. الإطار النظري للدراسة:

يعد رأس المال الفكري من المواضيع الحديثة نسبياً في الأدب المحاسبي والإداري، وفي ظل التطورات التكنولوجية العالمية التي تقوم على الاقتصاد المعرفي وما صاحبه من تغيرات هامة في بيئة الأعمال للبنوك الريادية والتي ظهرت على زيادة الاستثمار في الموارد الفكرية القائمة على المعرفة الريادية الفكرية، والتي نتج عنها انكماش الاستثمار في السلع المادية مثل المعدات وغيرها، وزاد الاستثمار في الموارد غير الملموسة مثل الموارد البشرية والتنمية التنظيمية والبرمجة وغيرها، لأجل ذلك عملت البنوك على الاستثمار في الموارد غير الملموسة، حيث أصبح رأس المال الفكري من الموارد النوعية التي يتم الاستثمار فيها.

1.2 مفهوم رأس المال الفكري:

يرى (Dummay, Guthrie et al,2020) وآخرون أنه رأس المال الفكري هو مجموعة من الموارد غير الملموسة والمعرفة والخبرة والملكية الفكرية التي تمتلكها منظمة أو مجتمع أو دولة وتستخدمها في توليد قيمة اقتصادية ومنفعة اجتماعية وبيئية.

وعرفه (Kevin,2010) بأنه مجموعة من الأصول التي تمنح قيمة للمؤسسة وتتمثل هذه الأصول في رأس المال البشري والذي يندرج في المعرفة، ورأس المال الهيكلي والذي يتضمن آليات وطرق معالجة المعلومات وأخيراً رأس المال العقلاني والمتضمن جمع العلاقات مع العملاء. كما عرفه (المشهداني، 2018) على أنه مجموعة من الأفكار والمعارف الإبداعية التي يمتلكها الافراد، وتتطلب من فلسفة المجتمع وتتسجم مع أهداف المؤسسة، ولا تتوفر لغيرهم من المؤسسات الأخرى المماثلة ومن ثم تساهم في تطوير الإدارة.

2.2 أهمية رأس المال الفكري:

أهمية رأس المال الفكري تتمثل بالآتي (Johansson,2014):

- يعطي للوحدة الاقتصادية قدرات وكفاءات محورية تسهم في نجاحه.
- يتيح لإدارة الوحدة الاقتصادية عمل الخيارات الاستراتيجية المستندة إلى هذه الأصول الفكرية والمستغلة لها استغلالاً جيداً في ضوء طبيعة الفرص الخارجية.
- رأس المال الفكري قادر على خلق ثروة خيالية عن طريق قدرته على تسجيل براءات الاختراع وهذا ما أكدته البحوث التي تناولت رأس المال المعرفي.
- يعد رأس المال الفكري هو الاستثمار الحقيقي للمعرفة والمعلومات التي لها القدرة على خدمة النظام المتكامل.
- يعد رأس المال الفكري القوة العلمية القادرة على الابداع والتغيير والتجديد.

3.2 مكونات رأس المال الفكري:

- اختلفت الكتابات ووجهات نظر الباحثين في تحديد مكونات رأس المال الفكري، وعلى الرغم من هذا الاختلاف إلا أنه يتفق غالبيتهم على ثلاث مكونات رئيسية وهي كالتالي (تمرايط و مشري، 2021):
- رأس المال البشري: يعتبر أحد مكونات رأس المال الفكري والذي يتصف بخاصية هامة وهي أن المنظمة تحصل على مساهمته في العمل بدون أن تمتلكه بشكل مباشر مما يضيف درجة من عدم التأكد بنسبة لاستخدامه وهو يتضمن كافة القدرات الفكرية والمعرفية المتميزة، والخبرات والمهارات الإبداعية، والتفكير الاستراتيجي، والقدرة على المبادرة، والفعالية والكفاءة، والابتكارات والاختراعات.
 - رأس المال الهيكلي أو التنظيمي: هو رأس المال الذي لا يمكن نقله إلى البيت أو إلى أي مكان خارج المنظمة ويضم البيانات والمعلومات والنشرات وثقافة المنظمة والابتكارات الموثقة والاستراتيجيات والهياكل التنظيمية والعمليات.

- رأس المال العلاقتي: ويتكون بعدد من الأجزاء التي تتعلق برضا الزبون، وولائه والاحتفاظ به وتمكينه وإشراكه في أعمال المنظمة وصفقاتها التجارية وتبادل المعلومات والأفكار معه.
- رأس المال المادي: يمثل جميع موارد الشركة المادية وهو القيمة الدفترية لصافي أصول الشركة الملموسة.

4.2 خصائص رأس المال الفكري:

يتميز رأس المال الفكري بمجموعة من الخصائص منها (مصطفى 2014):

- يتميز الأفراد الذين يمثلون رأس المال الفكري بتوافر مهارات وخبرات عالية ومتنوعة.
- يعمل رأس المال الفكري ضمن الهياكل التنظيمية المرنة.
- يتفاعل رأس المال الفكري بشكل أكثر إيجابية في المناخ الإداري الذي يتسم باللامركزية في اتخاذ القرارات.
- يعمل رأس المال الفكري بكفاءة في المنظمات التي يسودها المناخ غير الرسمي.
- يتميز رأس المال الفكري بالسعي المستمر نحو تقديم الأفكار والمقترحات الابتكارية والتي قد تكون غير مألوفة في بعض الأحيان.
- يمثل رأس المال الفكري المعرفة التي يمكن تحويلها إلى أرباح.
- يتواجد رأس المال الفكري في المستويات الاستراتيجية كافة ولكن في درجات متفاوتة.

5.2 مفهوم الأداء المالي:

يرى (زعباط وخلاف، 2024) أن الأداء المالي هو قدرة المؤسسة على تخفيض تكاليفها وزيادة إيراداتها من أجل الوفاء بالتزاماتها، وهو التشخيص السليم للصحة المالية من أجل معرفة ما إن كانت المؤسسة لديها القدرة على توليد القيمة والصمود في المستقبل من خلال الاعتماد والارتكاز على عدة إجراءات مالية كإعداد الميزانيات وجدول حسابات النتائج.

وقال (بوخلخال وثابت، 2021) أن الأداء المالي يتوقف على الاستغلال الأمثل لموارد المؤسسة وتحقيق أقصى عائد ممكن.

كما عرفه (حداد، 2010) بأنه لب الإدارة المالية التي تعد ركيزة أي مؤسسة مهما كانت طبيعتها ودرجة نموها، حيث أنها تساهم في استمراريته نتيجة ارتباطها بعملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالحصول على الأموال بشكل أمثل واستثمارها بكفاءة، بما يكفل تعظيم القيمة السوقية للشركة، وبالتالي المساهمة في تحقيق الهدف الأسمى للشركة البقاء والاستمرار.

6.2 أهمية الأداء المالي:

تظهر أهمية الأداء المالي للمؤسسة عادة من خلال ما يحتاجه المدراء من قياس الأداء بمرور الوقت والمساعدة في التنبؤ باستمرار عن الحالة المستقبلية للمؤسسة وتلخص بالتالي (صافية، 2021):

- المساعدة في متابعة ومعرفة النتائج المالية لنشاط المؤسسة وطبيعة تلك النتائج سواء كانت إيجابية أو سلبية.
- يقدم الأداء المالي مفهوم وأدوات قياس رئيسية ومهمة في تنفيذ الإجراءات وصياغة الخطط التي تدعم عمليات ترشيد استخدام الموارد وتحقيق الفعالية في انجاز الأهداف.
- يساعد في معرفة درجة النمو التي تحققها المؤسسة باتجاه انجاز أهدافها بنوعها القصيرة والبعيدة الأمد.
- يساهم قياس الأداء المالي في تحديد مواقع القوة والضعف التي تعاني منها المؤسسة، وهذا ما يساعد كثيراً على اتخاذ الإجراءات التصحيحية لمعالجة هذه الانحرافات.
- يعد الأداء المالي الأداة المهمة للكشف عن الميزة التنافسية التي يمكن أن تعمل على أساسها المؤسسة.

7.2 علاقة رأس المال الفكري بالأداء المالي:

تستمد العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء المالي جذورها من ضرورة توجه المصارف نحو تقييم رأس المال الفكري وتحديد مستوى إسهامه في تفسير تباين ربحيته، ودور ذلك في كسب المزيد من المزايا التنافسية التي ما إن استمرت على ذلك حتى تحولت إلى مزايا تنافسية تعكس مستويات أداء متقدمة للمصارف في بيئة تنافسية سريعة التغيير.

يعتبر رأس المال الفكري الوقود الحيوي الغير ملموس لتحقيق أداء فعال للمنظمة وتحقيق أهدافها التي تتمثل في الزيادة في الأرباح مما يمكنها من توفير السيولة اللازمة لتغطية احتياجاتها، وزيادة الحصة السوقية من خلال دخولها أسواق جديدة من أجل تسويق منتجاتها وخدماتها عن طريق قدرتها على تحويل رأس المال الفكري إلى أرباح، وذلك من خلال امتلاكها لرأس مال بشري يتمتع بالقابلية والمقدرة والالتزام العالي سيزيد من الإنتاجية والفاعلية سواء بشكل فردي أو جماعي، بحيث يعزز ذلك قدرة المنظمة على تحقيق الربح لها ويعكس رأس المال الهيكلي قدرات النظام وهيكله واستراتيجيته وثقافته في تلبية طلبات السوق وتحقيق أهداف المنظمة، فإن كان لدى المنظمة رأس مال هيكلي كفاء فإن ذلك يساعد بالتأكيد على تحقيق أهداف المنظمة بما في ذلك ربحيتها، وأيضاً في تحسين العلاقة مع الزبون باستخدام إدارة العلاقة مع الزبائن التي تعمل على تلبية مختلف حاجياتهم، سرعة التسليم والاستجابة للطلبات، بالإضافة إلى الاهتمام بالجودة العالية ومطابقة المعايير الدولية فيما يخص

جودة المنتج، ويقوم بعمل هذه الإدارة مجموعة من الأفراد ذوي الكفاءات والمهارات العالية التي تساهم في أداء مهامهم (مفتاح، رزقي، 2018).

3. الدراسة الميدانية

1.3 منهجية البحث

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال بناء الإطار النظري للدراسة من خلال الأدبيات السابقة والدراسة التطبيقية من خلال استخدام نموذج البيانات (Panel Data) التي تجمع بين السلاسل الزمنية والمقطعية (Time Series and Cross Sectional). وبناء على مشكلة الدراسة وأهدافها، ومن أجل اختبار فرضيات الدراسة، تم إجراء دراسة قياسية على البنوك المدرجة في بورصة فلسطين، وتم في تحليل الانحدار استخدام طريقة المربعات الصغرى (OLS) في تحليل البيانات من خلال نماذج التأثيرات العشوائية والثابتة وفق نتائج اختبار هوسمان (Hausman Test) كما تم التحقق من عدم وجود مشاكل التداخل الخطي بين المتغيرات من وكذلك اختبار (VIF). كما تم استخدام STATA لتحليل البيانات حيث إنه مناسب وشائع لتحليل البيانات Panel Data وكذلك سهل الاستخدام للمستخدمين وفق جميع المستويات (Aljadba et al., 2022).

2.3 مجتمع وعينة الدراسة

ويتمثل مجتمع الدراسة في جميع البنوك المدرجة في بورصة فلسطين وعددها 7 بنوك وهي (بنك فلسطين، بنك القدس، بنك الصفا، بنك الاستثمار الفلسطيني، البنك الإسلامي الفلسطيني، البنك الوطني، البنك الإسلامي العربي) مع الأخذ بالاعتبار استثناء بنك الصفا لعدم توفر البيانات اللازمة لتصبح العينة الفعلية للدراسة 6 بنوك لمدة 10 سنوات من 2015 وحتى 2024. كما تم اختيار تلك الفترة لتغطي فترة عدم الاستقرار السياسي في فلسطين حيث تم الأخذ بعين الاعتبار متغير عدم الاستقرار السياسي والذي يتمثل في سنة 2015 والواقعة مباشرة تحت تأثير حرب 2014 وكذلك سنة 2024 والواقعة مباشرة تحت تأثير حرب السابع من أكتوبر 2023، والجدول رقم (1) يوضح مجتمع عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول (1) مجتمع وعينة الدراسة

البيان	عدد الشركات	الوزن النسبي
الشركات المدرجة في بورصة فلسطين	49	100%
- القطاع غير المالي (الصناعي والخدمي والاستثمار)	(34)	69.4%
- قطاع التأمين	(7)	14.3%
+ قطاع البنوك والخدمات المالية	8	16.3%
- يستثنى بنك الصفا المدرج حديثاً وشركة بورصة فلسطين	(2)	4%
= صافي العينة البنوك المدرجة في بورصة فلسطين	6	12.3%
= المشاهدات لعشر سنوات من 2015-2024	60	

3.3 متغيرات الدراسة

تم في هذا البحث تناول مجموعة من المتغيرات وذلك بناءً على الأدبيات النظرية التطبيقية السابقة في ذات الموضوع والمتغيرات كما هو موضح في الجدول رقم 2:

الجدول (2) مقاييس متغيرات الدراسة

المتغير	الرمز	المقياس	المصدر
أولاً: المتغيرات التابعة			
العائدة على الأصول	RoA	صافي الأرباح مقسوماً على إجمالي الأصول	(شحاتة، 2023)
العائدة على حقوق الملكية	RoE	صافي الأرباح مقسوماً على صافي حقوق الملكية	(أزهر وجيلالي، 2020)
العائد على السهم	EPS	صافي الأرباح مقسوماً على عدد الأسهم المصدرة	(Nowar, 2024)
ثانياً: المتغيرات المستقلة			
معامل القيمة المضافة المعدل لرأس المال الفكري	MVAIC	$MVAIC = HEC + RCE + SCE + CEE$	(Xu & Li, 2019)
كفاءة رأس المال البشري	HEC	$HCE = VA/HC$	(Li et al., 2021)
كفاءة رأس المال العلائقي	RCE	$RCE = RC/VA$	(Xu & Li, 2019)
كفاءة رأس المال الهيكلي	SCE	$SCE = SC/VA$	(Li et al., 2021)
كفاءة رأس المال المستخدم	CEE	$CEE = CE/VA$	(Xu & Li, 2019)
ثالثاً: المتغيرات الضابطة			

أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي في البنوك الفلسطينية منذر الداية/على الجذبة/محمود المصري

حجم البنك	BSIZE	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول	(أزهر وجيلالي، 2020)
عمر البنك	FAGE	اللوغاريتم الطبيعي لعمر البنك من تاريخ التأسيس	(Ali et al., 2022)
الرافعة المالية	BLEV	اجمالي الديون مقسوماً على إجمالي الأصول	(أزهر وجيلالي، 2020)
مكافآت مجلس الإدارة	COM	اللوغاريتم الطبيعي لمكافآت مجلس الإدارة	(Suzan & Khadrinur, 2023)
الوضع السياسي غير المستقر	PI	تعيين 1 لسنة 2015 و2024 لعدم الاستقرار وتعيين 0 لباقي السنوات	(Aljadba et al., 2021)

4.3 التحليل الوصفي للمتغيرات

الجدول (3) نتائج الإحصاء الوصفي

Variable	Obs.	Mean	Std. Dev.	Min	Max
RoA	60	0.0078	0.0040	-0.0033	0.0156
RoE	60	0.0797	0.0478	-0.0487	0.2095
EPS	60	0.1234	0.0825	-0.1071	0.2976
MVAIC	60	2.6504	0.5097	0.3683	3.4624
HEC	60	1.9685	0.3324	0.6747	2.4846
RCE	60	0.0240	0.0157	0.0013	0.0748
SCE	60	0.4689	0.1539	-0.4820	0.5975
CEE	60	0.1890	0.1280	0.0251	0.3867
BSIZE	60	9.1568	0.3252	8.5156	9.9222
BAGE	60	1.4148	0.1927	1	1.8062
BLEV	60	0.7106	0.2539	0.2779	0.9314
COM	60	5.6818	0.3257	4.8625	6.3684
PI	60	0.2	0.4033756	0	1

تم عمل الدراسة الوصفية لمتغيرات الدراسة للتعرف على واقع الأداء المالي وكذلك عناصر رأس المال الفكري حيث كانت المتغيرات التابعة هي العائد على الأصول بمتوسط 0.78% وكذلك العائد على حقوق الملكية بمتوسط 7.97% والعائد على الأسهم بمتوسط 0.1234 دولار لكل سهم. أما المتغيرات المستقلة فكانت عناصر رأس المال الفكري، ما يشير إلى أداء مالي متواضع نسبياً وذلك لعدة عوامل منها الحصار على غزة والضفة وعدم الاستقرار السياسي وخصوصاً في قطاع غزة. كما أظهر مؤشر MVAIC متوسطاً قدره 2.65، مما يدل على مساهمة جيدة لرأس المال الفكري في خلق القيمة المضافة رأس المال الفكري للبنوك الفلسطينية، والجدول رقم 3 يوضح نتائج الإحصاء الوصفي على النحو التالي:

5.3 تحليل الارتباط

الجدول (4) نتائج تحليل الارتباط بيرسون

	MVAIC	HEC	RCE	SCE	CEE	BSIZE	BAGE	BLEV	COM	PI
MVAIC	1									
HEC	0.9581	1								
RCE	-0.036	-0.068	1							
SCE	0.9214	0.906	-0.243	1						
CEE	0.3905	0.137	0.204	0.144	1					
BSIZE	-0.095	-0.174	0.27	-0.292	0.391	1				
BAGE	-0.04	-0.038	-0.043	-0.186	0.17	0.6582	1			
BLEV	0.0978	-0.133	0.273	-0.133	0.861	0.2461	0.1342	1		
COM	0.0067	-0.053	0.05	-0.169	0.362	0.7605	0.7087	0.256	1	
PI	-0.424	-0.4	0.12	-0.421	-0.158	-0.112	-0.014	-0.002	-0.185	1

6.3 النماذج الإحصائية ونتائج تحليل الانحدار

يهدف تحليل الانحدار إلى التحقق من مستوى الارتباط بين المتغيرات المستقلة والتابعة. نموذج الانحدار في هذه الدراسة هو تحليل الانحدار المتعدد بناء على طريقة المربعات الصغرى ونموذجي التأثيرات الثابتة والعشوائية وفق نتائج اختبار Hausman، حيث كان نموذج التأثيرات الثابتة مناسباً مع النموذج الأول والثاني والثالث والرابع، أما نموذج التأثيرات العشوائية فكان مناسباً للنموذج الخامس والسادس، كما يتبين أن نتائج عامل تضخيم التباين (VIF) أقل من 10 لجميع المتغيرات الداخلة في اختبار الفرضيات وذلك من أجل التحقق من عدم تأثر المتغيرات بالتدخل الخطي وكذلك من تعزيز مصداقية واعتمادية نتائج الانحدار، كما تم في برنامج STATA استخدام استراتيجية robust بعد معادلات الانحدار لتصحيح الأخطاء المعيارية في حال وجود تباين غير متجانس، مما يؤثر بدوره على إحصاءات t، والقيم الاحتمالية، وفترات الثقة. كما تُظهر النماذج قوة تفسيرية قوية، حيث تتراوح قيم R-squared من حوالي 0.64 إلى 0.82، مما يشير إلى أن المتغيرات المستقلة المختارة تفسر بفعالية جزءاً كبيراً من التباين في مقاييس الأداء المالي.

الجدول 5 نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد

Models:	M1 : RoA	M2 : RoA	M3 : RoE	M4 : RoE	M5 : EPS	M6 : EPS
	t statistics	t statistics	t statistics	t statistics	t statistics	t statistics
MVAIC		16.5***		12.61***		16.18 ***
HEC	6.89***		3.49**		2.51**	
RCE	0.47		0.86		2.39**	
SCE	-3.24**		-0.61		1.88*	
CEE	4.13***		3.61**		5.57***	

أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي في البنوك الفلسطينية منذر الداية/على الجدة/محمود المصري

BSIZE	-4.19***	-3.7**	-0.04	2.17*	0.35	3.49***
BAGE	3.59**	1.2	-1.52	-5.25***	-0.49	-2.29**
BLEV	-0.23	-1.2	-0.75	-0.79	-7.98***	-2.36**
COM	3.51**	3.13**	2.12*	1.53	2.32**	1.53
PI	-1.88	-1.32	0.55	1.5	2.11**	1.97*
Robust	Yes	Yes	Yes	Yes	Yes	Yes
R2	0.7204	0.6827	0.7201	0.6437	8180	0.7286
Hausman	FE	FE	FE	FE	RE	RE
F	>0.05	>0.05	>0.05	>0.05	>0.05	>0.05
VIF	>10	>10	>10	>10	>10	>10

7.3 اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

الفرضية الأولى: بناءً على نتائج التحليل في الجدول رقم (5) التي تشير إلى أن رأس المال المادي (MVAIC) يؤثر بشكل إيجابي وحاسم على العائد على الأصول والعائد (RoA) والعائد على حقوق الملكية (RoE) وربحية السهم (EPS) عند مستويات دلالة أقل من 1%، لذلك يمكن استنتاج أن الآثار الإيجابية موجودة في جميع حالات MVAIC التي تؤثر على كل من مقاييس الربحية للبنوك في الفترة 2015-2024. وبالتالي كلما زاد أداء رأس المال الفكري للبنوك العاملة في فلسطين، زاد الأداء المالي للبنوك. تتوافق النتائج الإجمالية مع الدراسات السابقة حول رأس المال الفكري في قطاع البنوك الإسلامية مثل (Nawaz & Haniffa, 2017) و(Asutay & Ubaidillah, 2023) وكذلك في القطاع المصرفي التقليدي (Al-Musali & Ismail, 2016) لذلك يعتبر MVAIC محرك أساسي للكفاءة الفكرية للبنوك في فلسطين وبالتالي تدعم تقديراتنا التي تشير إلى أن البنوك الفلسطينية ذات الأداء الفكري الأعلى تميل إلى تحقيق أداء مالي أكبر، مع ثبات العوامل الأخرى.

الفرضية الثانية: تبين نتائج تحليل الانحدار الموضحة في الجدول رقم (5) أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كفاءة رأس المال البشري (HEC) وجميع عناصر الأداء المالي التي تم تناولها في هذه الدراسة وهي العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية والعائد على السهم عند مستويات دلالة 1% و5% و10% على التوالي. وهذا يؤيد الفرضية حيث يعتبر الاستثمار في رأس المال البشري من أهم عناصر رأس المال الفكري لما له دور في تعزيز الأداء المالي للبنوك العاملة في فلسطين رغم الظروف السياسية والجغرافية الصعبة. لذلك فكلما زاد الاستثمار في رأس المال البشري والاهتمام في تدريب الموظفين ورفع كفاءتهم وتنمية قدراتهم وتشجيع الابتكار لديهم كل ذلك ينعكس بشكل إيجابي في تحسين ربحية البنوك، وهذا ما أكدته دراسة (بوعزيز وجيلالي، 2020) التي درست تأثير رأس المال الفكري على أداء البنوك التجارية في الأردن. كما جاءت نتائج هذه الفرضية منسجمة مع (دراسة شحاتة، 2023) التي درست أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي للبنوك

التجارية المصرية حيث أظهرت علاقة إيجابية بين كفاءة رأس المال البشري والأداء المالي للبنوك التجارية المصرية.

الفرضية الثالثة: يظهر من نتائج تحليل الانحدار في الجدول رقم (5) أن كفاءة رأس المال العلائقي (RCE) ترتبط بشكل إيجابي مع العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE) ولكن الارتباط غير دال إحصائياً عن مستوى أكبر من 10%، أما بخصوص ربحية السهم (EPS) فيوجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% مع كفاءة رأس المال العلائقي. يشير هذا إلى أن رأس المال العلائقي قد يكون له تأثير محدود أو غير مباشر على الأداء المالي فيما يتعلق بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية، مما يستدعي المزيد من الاهتمام بهذا المكون المهم من مكونات رأس المال الفكري في البنوك العاملة في فلسطين. والاثر الإيجابي الضعيف لرأس المال العلائقي أو الزبوني على الأداء المالي بمكوناته العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية انسجم مع نتائج دراسة (بوعزيز وجبالي، 2020) والتي درست البنوك العاملة في الأردن. لذلك هناك ضرورة ملحة للاهتمام أكثر بكسب رضا الزبائن والعملاء من خلال وجود إدارة فعالة للعلاقات واستشراف آراء العملاء والاستفادة من ملاحظاته وانتقاداته للخدمات التي تقدمها البنوك والعمل على الاستجابة السريعة لتطلعات العملاء مما يؤدي تعزيز الولاء مما ينعكس إيجاباً على الأداء العام للبنوك ومن ثم زيادة الحصة السوقية ويصب ذلك في تحسين مؤشرات الربحية ولا سيما في فلسطين التي تعاني من عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي المزمّن.

الفرضية الرابعة: يتبين من نتائج تحليل الانحدار في الجدول رقم (5) أن هناك نتائج متباينة بخصوص علاقة كفاءة رأس المال الهيكلي (SCE) مع الأداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين، فكانت العلاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الهيكلي والعائد على الأصول (RoA) عند مستوى (5%)، وفي ذات السياق كانت هناك علاقة ارتباط عكسي ضعيف بين رأس المال الهيكلي والعائد على حقوق الملكية (RoE) عند مستوى أكبر من 10%. في المقابل كانت العلاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى أقل من 10% بين رأس المال الهيكلي وربحية السهم (EPS). يشير هذا التباين إلى وجود علاقة معقدة بين رأس المال الهيكلي وأداء البنوك العاملة في فلسطين، والتي قد تتأثر بعوامل مختلفة منها الجيوسياسية في الضفة الغربية وقطاع غزة وتوقف فروع البنوك العاملة في قطاع غزة بسبب الحرب منذ أكتوبر وحتى كتابة هذه الورقة مما أثر سلبياً على ربحية البنوك، كما تؤكد دراسة (عبود، 2020) وجود بعض الضعف في الهيكل التنظيمي وفي بعض الأنظمة الإدارية التي تشجع على الابتكار والأبداع والتطوير في البنوك الليبية. والجدير ذكره أن نتائج المتغير الضابط عدم الاستقرار السياسي (PI) جاءت منسجمة مع هذه النتائج، حيث من خلال نتائج الانحدار تبين وجود

تأثير سلبي للأوضاع السياسية غير المستقرة في قطاع وفلسطين عموماً على ربحية البنوك، في المقابل كان تأثيرها إيجابياً على أداء الأسهم.

الفرضية الخامسة: تبين نتائج تحليل الانحدار الموضحة في الجدول رقم (5) أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كفاءة رأس المال المادي (CEE) وجميع عناصر الأداء المالي التي تم تناولها في هذه الدراسة وهي العائد على الأصول (RoA) عند مستوى دلالة 1% والعائد على حقوق الملكية (RoE) عند مستوى دلالة 5% وربحية السهم عند مستوى دلالة 5%. وهذا يؤيد الفرضية حيث يعتبر الاستثمار في رأس المال المادي واحد من أهم عناصر رأس المال الفكري لما له دور في تعزيز الأداء المالي وربحية الأسهم في البنوك العاملة في فلسطين رغم الظروف السياسية والأزمات المستمرة. لذلك فكلما زاد الاستثمار في رأس المال المادي ينعكس بشكل إيجابي في تحسين ربحية البنوك وأداء الأسهم، وهذه النتائج تتسجم مع نتائج دراسة (Dzenopoljac et al., 2017) التي تعتبر أن رأس المال البشري ورأس المال المادي من أهم عناصر رأس المال الفكري في المنطقة العربية لما لها من تأثير إيجابي حاسم في تحسين الربحية والأداء المالي.

وهذا ما أكدته دراسة (بوعزيز وجيلالي، 2020) التي درست تأثير رأس المال الفكري على أداء البنوك التجارية في الأردن. كما جاءت نتائج هذه الفرضية منسجمة مع (دراسة شحاتة، 2023) التي درست أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي للبنوك التجارية المصرية حيث أظهرت علاقة إيجابية بين كفاءة رأس المال البشري والأداء المالي للبنوك التجارية المصرية.

أما بخصوص نتائج المتغيرات الضابطة والمتمثلة في (حجم البنك، عمر البنك، الرافعة المالية، مكافآت مجلس الإدارة، وعدم الاستقرار السياسي) ، فنتائج تحليل الانحدار الظاهرة في الجدول رقم (5) تبين أن لحجم الشركة تأثيرات متباينة، فهناك تأثير سلبي كبير على العائد على الأصول (ROA) وكذلك العائد على حقوق الملكية (RoE) وفي المقابل هناك تأثيرات إيجابية على ربحية السهم (EPS) وحجم البنك، كما أن لعمر البنك تأثير إيجابي على العائد على الأصول (ROA)، ولكن له تأثيرات سلبية وحاسمة على العائد على حقوق الملكية (ROE) وربحية السهم (EPS)، كما لا تؤثر الرافعة المالية بشكل عام بشكل كبير على العائد على الأصول وحقوق الملكية (ROE)، ولكن لها تأثير سلبي مهم على ربحية السهم (EPS). أما بخصوص مكافآت مجلس الإدارة تأثيراً إيجابياً ومهماً في معظم النماذج، مما يبرز دوره في حوكمة الشركات وتحسين الأداء المالي للبنوك الفلسطينية المدرجة في البورصة. ومن جهة أخرى فإن لعدم الاستقرار السياسي أثراً سلبية غير حاسمة مع العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية لكن لها أثر إيجابي على ربحية السهم مما يدل أداء جيد لأسهم البنوك الفلسطينية ولا سيما في ظل الأوضاع السياسي المتقلبة والصعبة، وهذه النتيجة

منسجمة مع دراسة (Aljadba, et al., 2021) حيث تؤكد أن هناك دور إيجابي لحوكمة الشركات وخصائص مجلس الإدارة في تقليل من ممارسة إدارة الأرباح ولا سيما تحت ظروف الحروب والازمات.

4. نتائج الدراسة

من خلال نتائج تحليل الانحدار واختبار الفرضيات يمكن تلخيص نتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة على النحو التالي:

- يوجد أثر إيجابي حاسم لرأس المال المادي على العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية وربحية السهم.
- هناك علاقة إيجابية كبيرة بين كفاءة رأس المال البشري وبين العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية والعائد على السهم.
- كفاءة رأس المال العلائقي ترتبط بشكل إيجابي ضعيف مع العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية، أما بخصوص ربحية السهم فيوجد علاقة حاسمة وطردية كفاءة رأس المال العلائقي.
- هناك علاقة سلبية بين رأس المال الهيكلي والعائد على الأصول وفي ذات السياق كانت هناك علاقة سلبية غير معنوية بين رأس المال الهيكلي والعائد على حقوق الملكية. في المقابل كانت العلاقة وحاسمة بين رأس المال الهيكلي وربحية السهم.
- هناك علاقة إيجابية بين كفاءة رأس المال المادي وجميع عناصر الأداء المالي وهي العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية وربحية السهم.
- مكافآت مجلس الإدارة لها تأثيراً إيجابياً ومهماً على الأداء المالي للبنوك المقيدة في بورصة فلسطين، مما يبرز دور حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي للبنوك الفلسطينية.

5. توصيات الدراسة

- نوصي بالاهتمام بشكل كبير برأس المال الفكري في البنوك الفلسطينية لما لها من تأثير مهم على الأداء المالي.
- نوصي بالاستثمار أكثر في تدريب الموظفين ورفع كفاءتهم وتنمية قدراتهم وتشجيع الابتكار لديهم كل ذلك ينعكس بشكل إيجابي في تحسين ربحية البنوك.
- نوصي بالمزيد من الاهتمام برأس المال الزبوني أو العلائقي في البنوك العاملة في فلسطين حيث هناك ضرورة ملحة للاهتمام أكثر بكسب رضا الزبائن والعملاء.

- النتائج المتباينة بخصوص رأس المال الهيكلي تحث على الاهتمام بشكل كبير في هذا العنصر الأساسي من عناصر رأس المال الفكري والعمل على تشجيع الابتكار والأبداع والتطوير في البنوك الفلسطينية المقيدة في بورصة فلسطين.
- نوصي بزيادة الاستثمار في رأس المال المادي ينعكس بشكل إيجابي في تحسين ربحية البنوك وأداء الأسهم في البنوك الفلسطينية المقيدة في بورصة فلسطين.
- نحث على المزيد من الاهتمام في خصائص حوكمة الشركات ومجالس الإدارة لما لها أهمية كبيرة في استقرار البنوك والاقتصاد بشكل عام وتقادي الآثار السلبية للأزمات والحروب.

6. المراجع

1. أزهر، محمد، وجيلالي، نبيل. (2020). تأثير الحوكمة على الأداء المالي للبنوك. مجلة الاقتصاد والمحاسبة، 12.(1)
2. بلعابية، حسين. (2020). أثر الاستثمار في رأس المال الفكري على تميز الأداء: دراسة حالة البنوك التجارية في الجزائر. مجلة الباحث الاقتصادي، العدد 20، ص 45-62.
3. بوحديد، ليلي ويحيوي، إلهام. (2018). دور رأس المال البشري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الصناعية: دراسة حالة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، مج. 2018، ع. 43، ج. 1، ص ص. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-834673234-221>.
4. بوخلخال، خالد سيف الإسلام، وبن ثابت، علال. (2021). قياس وتقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات الحديثة والتقليدية ودراسة فعاليتها في خلق القيمة: دراسة حالة مجمع صيدال خلال الفترة 2009-2019. مجلة دراسات العدد الاقتصادي، مج12، ع1، 143-160 <http://search.mandumah.com/Record/1180291>.
5. بوعزيز، رضا، وجيلالي، نبيل. (2020). رأس المال الفكري وأداء البنوك: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية في الأردن. المجلة الجزائرية للمالية والمحاسبة، 10.(3)
6. بومصباح، صافية. (2021). تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية. مجلة [اسم المجلة غير مذكور].
7. تمرابط، زينب، ومشري، حسناء. (2021). أثر كفاءة رأس المال الفكري على الأداء المالي لشركات صناعة الأدوية المدرجة في بورصة الجزائر - دراسة حالة مجمع صيدال. مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، 06.(01)
8. حداد، فايز سليم. (2010). الإدارة المالية. الطبعة الثالثة، عمان، الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع.

9. الديراوي، سلمان محمد؛ تلالوة، محمد. (2020). درجة إفصاح الشركات المدرجة في بورصة فلسطين عن عناصر رأس المال الفكري. مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، المجلد 5، العدد 2، ص 108-142.
10. زعباط، خديجة، وخلاف، مريم. (2024). أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية. رسالة ماجستير، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
11. شحاتة، عبد الله. (2023). أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي للبنوك التجارية المصرية. مجلة البحوث المالية والمحاسبية، 15(2).
12. عبود، خالد صالح. (2023). رأس المال الفكري وتأثيره على فاعلية الأداء في القطاع المصرفي الليبي. مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، مستودع جامعة القدس المفتوحة.
13. المشهداني، خالد احمد فرحان. (2018). رأس المال الفكري بمنظور علمي متقدم. عمان، الأردن: دار الايام للنشر والتوزيع.
14. مفتاح ص & ،.رزقي م. (2018). أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي لمنظمات الاعمال دراسة حالة مجمع صيدال خلال الفترة 2002-2014. دراسات اقتصادية، 12(1)، 417-430. <https://asjp.cerist.dz/en/article/62972430>
15. Ali, M., Ahmed, S., & Khan, R. (2022). Firm age, size, and performance: Evidence from emerging markets. *Journal of Business and Economics*, 15(2), 101-119.
16. Aljadba, A. H. I., Nawai, N., & Laili, N. H. (2022). Conceptualizing the effect of political instability towards audit committee effectiveness and earnings management. *International Journal of Business Ethics and Governance*, 5(1), 22-30. <https://ijbeg.com/index.php/1/article/view/84>
17. Aljadba, A. H., Nawai, N., & Laili, N. H. (2021). The impact of corporate governance on earnings management in Palestine: The moderating effects of political instability. *Journal of Information Technology Management*, 13(2), 113-138. <https://doi.org/10.22059/jitm.2021.80358>
18. Al-Musali, M. A. K., & Ismail, K. N. I. K. (2016). Intellectual capital and its effect on financial performance of Islamic banks. *International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management*, 9(4), 551-569. <https://doi.org/10.1108/IMEFM-05-2015-0060>
19. Asutay, M., & Ubaidillah. (2023). Examining the impact of intellectual capital performance on financial performance in Islamic banks. *Journal of Knowledge Economics*, 15, 1231-1263. <https://doi.org/10.1007/s13132-023-01114-1>

20. Chen, M. C., Cheng, S. J., & Hwang, Y. (2005). An empirical investigation of the relationship between intellectual capital and firms' market value and financial performance. *Journal of Intellectual Capital*, 6(2), 159–176.
21. Chiad, F. (2022). The impact of investment in intellectual capital on the financial performance of Saudi banks. *La Revue des Sciences Commerciales*, 21(1), 240–260.
22. Dzenopoljac, V., Yaacoub, C., Elkanj, N., & Bontis, N. (2017). Impact of intellectual capital on corporate performance: Evidence from the Arab region. *Journal of Intellectual Capital*, 18(4), 884–903.
23. Dumay, J., Guthrie, J., La Torre, M., & Farneti, F. (2020). Being critical about intellectual capital accounting in 2020: An overview. *Critical Perspectives on Accounting*, 70, 101999. <https://doi.org/10.1016/j.cpa.2019.102095>
24. Johansson, U. (2014). Measuring to understand intangible performance drivers. *The European Accounting Review*, 10(3).
25. Kevin J. O'Sullivan. (2010). Strategic intellectual capital management in multinational organizations: Sustainability and successful implications. Business Science Reference.
26. Li, J., Xu, J., & Wang, B. (2021). Intellectual capital and financial performance: A panel data analysis of Chinese commercial banks. *Asian Journal of Accounting Research*, 6(2), 210–225. <https://doi.org/10.1108/AJAR-12-2020-0137>
27. Muchran, M. (2020). Effect of intellectual capital on sustainable financial performance of Indonesian pharmaceutical firms with moderating role of knowledge management. *Systematic Reviews in Pharmacy*, 11(10), 396–404. <https://doi.org/10.31838/srp.2020.10.60>
28. Nawaz, T., & Haniffa, R. (2017). Determinants of performance in Islamic banks: A panel data approach. *Journal of Islamic Accounting and Business Research*, 8(2), 130–142. <https://doi.org/10.1108/JIABR-06-2016-0071>
29. Nowar, M. (2024). The effect of capital structure on firm performance in Palestinian listed firms. *Palestine Economic Review*, 12(1), 55–72.
30. Suzan, N., & Khadrinur, A. (2023). Board compensation and corporate performance: A comparative study. *International Journal of Governance and Accountability*, 11(1), 34–49.
31. Xu, J., & Li, J. (2019). Measuring the components of intellectual capital: Evidence from listed banks in China. *Journal of Intellectual Capital*, 20(3), 363–383. <https://doi.org/10.1108/JIC-12-2018-0207>